

مدى مساهمة مناهج الجيل الثاني في زيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية- دراسة ميدانية أجريت على متوسطات دائرة قصر البخاري.

the extent to which the second-generation curricula contribute to increasing learning motivation of learning among students of intermediate education during the practice of the physical and sports education

بورزامة داود

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة الجبلاي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)

تاريخ النشر: 2022/11/15

تاريخ القبول: 2022/11/08

تاريخ الإرسال: 2022/06/11

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة مناهج الجيل الثاني في زيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي بطريقة المسح لتماشيه مع طبيعة الدراسة، على عينة مكونة من (30) أستاذ تربية بدنية ورياضية و (50) تلميذ سنة رابعة متوسط، تم اختيارها بشكل مقصود، لجمع البيانات استخدمنا مقياس دافعية التعلم موجه للتلاميذ واستبيان موجه للأساتذة، بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا، تم التوصل إلى أن مناهج الجيل الثاني لها تأثير مباشر على التلاميذ من خلال زيادة دافعية التعلم في الأنشطة الفردية والجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية، وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة بتوفير الوسائل المادية الضرورية قصد تنفيذ المنهاج مع إقامة دورات تكوينية وأيام دراسية باستمرار بغية إثراء المنهاج كما نوصي بتخفيض عدد التلاميذ في القسم وزيادة الحجم الساعي للحصة.

الكلمات المفتاحية: مناهج الجيل الثاني - دافعية التعلم - الطور المتوسط - حصة التربية

البدنية والرياضية

Abstract:

The study aims to identify the extent to which the second-generation curricula contribute to increasing learning motivation of learning among students of intermediate education during the practice of the physical and sports education

class, and for this purpose we used the method descriptive approach to the survey method in line with the nature of the study, on a sample consisting of (30) physical and sports education professors and (50) a fourth year average student, selected intentionally, to collect data we used the learning motivation scale directed at students and a questionnaire for teachers, after collecting the results and treated them statistically processing them, it was concluded that the second-generation curricula have a direct impact on students by increasing the learning motivation in individual and group activities in the physical and sports education session, and on this basis the study recommended the provision of the necessary physical means in order to implement the curriculum with the establishment of training sessions and academic days continuously in order to enrich the curriculum.

Key words : second-generation curricula - increasing learning motivation - intermediate education - physical and sports education -

1 - مقدمة ومشكلة البحث:

يشهد العالم تطور علمي وتكنولوجي متسارع في جميع الميادين، وقصد مسيرة هذه التطورات عرفت المنظومة التربوية في الجزائر في الفترة الأخيرة وبالضبط عام 2016 ديناميكية متسارعة من خلال شروعا في إصلاحات جديدة مست المناهج التربوية (المقاربة بالكفاءات) والتي بدا العمل بها عام 2004/2003 وبعد مرور أكثر من اثنا عشر سنة دعت الضرورة الملحة إلى إصلاح ثاني قصد مواكبة التغيرات الحاصلة في المجتمع ومتابعة المستجدات البيداغوجية المعاصرة تمثل في اعتماد مناهج الجيل الثاني وذلك خلال الموسم الدراسي 2016 2017 التي تتبنى المقاربة الاجتماعية الثقافية التي تعود إلى العالم الروسي (فيجوتسكي) Vygotsky وهي تركز على التعلم وكيفياته فالفرد يبني المعنى من خلال الاحتكاك الايجابي بالبيئة وعناصرها، ويعد " جان بياجيه " Jean Piaget مؤسس البنائية في العصر الحديث، حيث يرى أن التفكير عملية تنظيم وتكيف، ومن خلال هاتين العمليتين يكتسب الفرد قدراته المعرفية Cognitive Capabilities، فالتنظيم هو الجانب البنائي من التفكير ، أما التكيف فهو عملية سعي الفرد لإيجاد التوازن بين ما يعرف (خبراته) والظواهر والأحداث التي يتفاعل معها في البيئة (عطية، 2003: 36) فعبارة مناهج الجيل الثاني مجرد تسمية او شعار لانه لا يستند الى خلفية نظرية جديدة

حيث مازلنا في تطبيق البنائية التي تؤكد بناء المتعلم للمعرفة في بيئته العقلية معتمدا في ذلك على المعرفة السابقة كما أن مناهج الجيل الاول تبنت التدريس بالكفاءات وهذه الاخيرة عبارة مفتاحية تدل على النهج او الطريق التي اختارته المدرسة الجزائرية لاكتساب المعارف وبناء الكفاءة_ (يوسف، 2017)

ان مهنة التعليم لم تعد تقوم على الفطرة والموهبة والممارسة فقط، بل البد من إتقان الأصول والقواعد الفنية القائمة على أسس مستمدة من الأطر والنظريات التربوية، إلى جانب التكوين أثناء الخدمة وقبلها. (الفرحان، 2009، صفحة 100) بما أن الدافعية عملية إثارة ومساندة السلوك وتوجيهه نحو هدف التعلم، حيث أن معرفة درجة الدافعية أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم وهي كالتعلم لا تلاحظ مباشرة وإنما يستدل عليها من خلال مؤشرات السلوكية ومن الألفاظ الدالة عليها وإلى جانب ذلك تعتبر الدافعية مفهوما تعليميا يساعد في فهم سبب تصرف الناس بطريقة ما وعلى نحو معين إلا أنها تلعب دورا مهما في التعلم، حيث تجعل الطلبة ينهمكون في نشاطات تسهل التعلم. (سميح، 2004: 127)، وفي هذا الصدد يؤكد (ناهدة محمود وفيهم، 2004: 214) أن في هذه المرحلة يجب أن يعترف به كشاب ناضج كما أن رغبة الطلاب تزداد في الألعاب التنافسية والمباريات فعلا المدرس أن يراعي ذلك وكثير من هذه الالعاب والمباريات.

تعمل مادة التربية البدنية والرياضية على إعداد التلميذ إعدادا متكاملًا من جميع الجوانب وهذا ما يؤكد (الزامل، 2011: 12) انها جانب من التربية العامة التي تعمل على تربية الفرد تربية كاملة متزنة من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية عن طريق النشاطات البدنية المختارة بإشراف قيادة واعية مختصة لتحقيق أهداف كريمة.

توجد عدة دراسات سابقة ومشابهة لها علاقة بدراستنا (عامر، 15 جويلية 2018: 171) هدفت الدراسة إلى الوقوف على صعوبات التقويم لحصّة

التربية البدنية والرياضية في ظل مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر الأساتذة السنة أولى متوسط وتوصلت النتائج إلى أن الأساتذة على دراية كافية بالمفاهيم الواردة في مناهج الجيل الثاني, كما أنهم يستخدمون التقويم والتنويع في استراتيجيات وطرق التدريس, مع توظيفهم للوسائل البيداغوجية التعليمية التي تساهم في تحقيق كفاءات مناهج الجيل الثاني.

دراسة الباحث مسكين عبد الله 2017 اهتمت هذه الدراسة بالكشف عن اتجاهات أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي, وتم اختيار عينة عشوائية تتكون من 336 أستاذ بمديرية التربية لولاية مستغانم خلال الموسم الدراسي 2016/2017, واتبع الباحث خطوات المنهج الوصفي, سعيا لتحقيق أهداف الدراسة وتوصلت الدراسة إلى أن الأساتذة يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو القيم والمواقف في مناهج الجيل الثاني وخلصت إلى تثنين ما جاء به مناهج الجيل الثاني من إصلاحات.

دراسة حدة نش (2017) بعنوان: اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني, كما سعت إلى معرفة الفروق بين الأساتذة في اتجاهاتهم نحو هذه المناهج تبعا للتكوين و الأقدمية من خلال توزيع الاستبيان مكون من ثلاث أبعاد (البعد القيمي, البعد الإستمولوجي المعرفي, المنهجي البيداغوجي) بعد التأكد من خصائص السيكومترية مصمم وفق مقياس ليكرت الخماسي على عينة مكونة من 100 أستاذا وأساتذة بابتدائيات مدينة المسيلة تم التوصل إلى النتائج التالية :كانت اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني في الاتجاه الموجب كانت اتجاهات الأساتذة موجبة نحو أبعاد الاستبيان (القيمي, الإستمولوجي, المعرفي, المنهجي البيداغوجي).(وجود فروق في الاتجاهات بين الأساتذة تبعا لتكوين لصالح خريجي الجامعة حيث كانوا أكثر ايجابية من خريجي المعهد

التكنولوجي .وجود فروق في الاتجاهات بين الأساتذة تعزى لمتغير الأقدمية لصالح من لديهم خبرة أقل من 10 سنوات
دراسة علالي طالب, قاسمي بشير (علالي طالب، 2019: 22) هدفت
الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات
في تدريس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط، أجريت الدراسة على عينة
تكونت من 100 أستاذ من الجنسين وقد تم الاعتماد على الاستبيان كوسيلة
للبحث وتوصلت الدراسة إلى أن الوزارة الوصية سعت إلى توفير كل الظروف
التكوينية لتطبيق المنهاج وأوصت الدراسة ببرمجة حصص تكوينية للطلبة الجدد
بالتنسويق مع مفتشي المادة.

دراسة شببكية محمد الأمين (2017) بعنوان دور مناهج الجيل الثاني
من الإصلاحات في التربية البدنية و الرياضية في بلوغ الكفاءات المستهدفة
للمنظومة التربوية في مرحلة التعليم المتوسط، هدفت الدراسة إلى معرفة ما الدور
الذي يلعبه مناهج الجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية و الرياضية
في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية في مرحلة التعليم المتوسط ،و
كذلك إظهار الوجه الجديد لهذه المادة في ظل الإصلاحات الجديدة (الجيل الثاني
ومن أهم النتائج المتوصل إليها إن الجيل الثاني من الإصلاحات في التربية
البدنية و الرياضية دور في تنظيم المعارف والمفاهيم المهيكلة للمادة - إن الجيل
الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية و الرياضية دور في تحقيق الجانب
البيداغوجي إن الجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية و الرياضية دور
في تحقيق الشمولية و الانسجام للمناهج في جميع السنوات و الأطوار - إن
الجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية و الرياضية دور في ترسيخ قيم
الهوية و كذا القيم الاجتماعية و الثقافية .

ونظرا للأهمية البالغة لحصّة التربية البدنية في العملية التعليمية وفي
حياة التلميذ اليومية مستها الإصلاحات الأخيرة للمنظومة التربوية المتمثلة في

التعديل الذي مس المناهج وقصد معرفة مدى نجاعت هذا الإصلاح، وانعكاسه على التلميذ أردنا تسليط الضوء على مساهمتها في زيادة دافعية التعلم، من خلال ممارسة الأنشطة المبرمجة في الحصة بالمنهاج الحديث وعليه تم طرح السؤال العام التالي: ما مدى مساهمة مناهج الجيل الثاني في زيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟ كما طرحنا أربعة أسئلة فرعية هل يساهم التدريس بمناهج الجيل الثاني في التأثير الايجابي على تلاميذ المرحلة المتوسطة؟ هل يساهم التدريس بمناهج الجيل الثاني في زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ في الأنشطة الفردية؟ هل يساهم التدريس بمناهج الجيل الثاني في زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ في الأنشطة الجماعية؟ هل تساهم مناهج الجيل الثاني في الرفع من مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

كما افترضنا عموما أن مناهج الجيل الثاني تساهم في زيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وبناء على الفرض العام افترضنا أن التدريس بمناهج الجيل الثاني يساهم في التأثير الايجابي على تلاميذ المرحلة المتوسطة، كما يساهم التدريس بمناهج الجيل الثاني في زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ في الأنشطة الفردية، وأيضا يساهم التدريس بمناهج الجيل الثاني في زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ في الأنشطة الجماعية، كما تعمل مناهج الجيل الثاني في الرفع من مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2- الهدف العام من الدراسة:

هدف بحثنا هذا إلى معرفة مدى مساهمة مناهج الجيل الثاني في زيادة دافعية التعلم، لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال حصة التربية البدنية والرياضية كما يكتسي أهمية بالغة من خلال دراسة مناهج الجيل الثاني، في زيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال حصة التربية البدنية والرياضية ورأي

الأستاذة فيه، فهو يعتبر إضافة جديدة إلى الدراسات التي تعالج مناهج التعليم، وقد تفيد هذه الدراسة عملية إرشاد الأساتذة ووضع برامج ومناهج أكثر إماما بجميع جوانب نمو التلاميذ.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

3-1 تعريف المنهاج: فقد تعددت تعاريف نذكر منها تعريف سعادة (أحمد، 2004 صفحة 55) المنهج الذي يرى بأنه "مركب من مجموعة من العناصر ترتبط مع بعضها البعض بشكل وظيفي ومتكامل، حددها تايلر في أربعة عناصر هي الأهداف والمحتوى والتدريس والتقييم.

ويستخلص الباحث: ان المنهاج هو الخطة الواضحة التي يتبناها الأستاذ بغية اكتساب التلاميذ مجموعة من الخبرات والمعارف والمحتويات والكفاءات التي تعمل المؤسسات التربوية على تقديمها للتلاميذ علي لتحقيق الأهداف التعليمية بأفضل ما تستطيعه قدراتهم

- **تعريف منهاج الجيل الثاني:** مصطلح يعبر على امتداد منهاج الكفاءات كما يراها (بوحفص، 2017) منهاج الجيل الأول هي المناهج التربوية الجزائرية المعتمدة على المقاربة بالكفاءات والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2004/2003. منهاج الجيل الثاني: وهي مناهج تعتمد أيضا على المقاربة بالكفاءات ولكن بشكل متطور، والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2016/2017

ويستخلص الباحث: بان مناهج الجيل الثاني هي امتداد لمقاربة التدريس بالكفاءات وتعبر عن الإصلاحات التربوية التي قامت بها الوزارة الوصية قصد تجويد العملية التعليمية

3-2 دافعية التعلم يعرفها (حديدي، 2011، صفحة 12) على أنها ما يحرك سلوك المتعلم نحو الهدف معين أو غاية معينة علما بان ما يدير تلك الحركة يمكن أن يكون داخليا أو خارجيا كما إن الدافعية ناتجة عل الإدراك الذي يحمله

التلميذ عن الهداف المنشودة من المدرسة وعن قيمة النشاطات التي يقوم بها التلميذ والقدرة عل التحكم في تلك إل جانب ما يشعر به التلميذ اتجاه المادة واتجاه المحيط التربوي بصفة عامة.

ويستخلص الباحث: انها حالة داخلية عند المتعلم (التلميذ) تدفعه إلى الجذب و الانتباه للموقف التعليمي او العملية التعليمية والإقبال عليه بنوع من النشاط والحماس مع الاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم.

3-3 حصة التربية البدنية والرياضية: يعرفها (بسيوني 1992الصفحة 94)

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل: العلوم الطبيعية والكيمياء والرياضيات ،ولكن هي تختلف عن هذه المواد لكونها تمدد أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى التمرينات والألعاب المختلفة الجماعية والفردية، والتي تتم تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين اعدوا لهذا الغرض.

ويستخلص الباحث: أن حصة التربية البدنية والرياضية هي جزء من البرنامج المدرسي لها خصوصياتها وتختلف عن بقية حصص المواد الأخرى من حيث أدائها والوسائل المستخدمة، تمارس في الأطوار الثلاث مرة في الاسبوع لمدة 60 دقيقة.

4-3 - مرحلة التعليم المتوسط: يقصد بها مرحلة التعليم المحصورة بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي ومدتها أربع سنوات مقسمة على أربعة مستويات) السنة الأولى متوسط - الثانية متوسط - الثالثة متوسط والرابعة متوسط وهي توافق المرحلة العمرية بين 13 و 16 سنة، ويعبر عنها بالطور الثاني الذي يتم فيه تكوين التلميذ للطور الثالث (الثانوي).

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات: ويتم فيها ذكر العناصر التالية:

المنهج المتبع: تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح نظرا لملائته لطبيعة
الدراسة

- **العينة وطرق اختيارها:** شملت عينة البحث فئتين هما
- **فئة التلاميذ:** تلاميذ السنة الرابعة متوسط وكان عددهم 50 تلميذ من قسمين
مختلفين تم اختيارهم بطريقة مقصودة من متوسطة قصر البخاري.
- **فئة أساتذة التربية البدنية للتعليم المتوسط:** وكان عددهم 30 أستاذ موزعين
على 09 متوسطات من مدينة قصر البخاري ولاية المدية تم اختيارهم بطريقة
مقصودة

- **مجالات الدراسة.**

المجال الزمني: تم انجاز هذه الدراسة في الفترة من فيري الى غاية ماي 2019
المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على مستوى متوسطات مدينة قصر
البخاري.

المجال البشري: أجريت هذه الدراسة على تلاميذ وأساتذة التربية البدنية
والرياضية.

- **إجراءات البحث / الدراسة: تحديد المتغيرات وكيفية قياسها.**
الأدوات.

أ- **الأداة الخاصة بعينة الأساتذة الاستبيان:**

اشتمل استبيان الدراسة على محور لمناهج الجيل الثاني ومحور آخر خاص
بالألعاب الفردية ومحور خاص بالألعاب الجماعية كل محور يضم 10 أسئلة أي
بمجموع 30 عبارة، وكل محور له علاقة بفرضية من الفرضيات.

صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان المعد على مجموعة من المحكمين من
ذوي الاختصاص (أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
جامعة خميس مليانة) قصد إبداء رأيهم وملاحظاتهم، حول علاقة العبارات
بالمحاور وبالفرضيات.

ب- الأداة الخاصة بعينة التلاميذ: مقياس دافعية التعلم:

هو مقياس مصمم من طرف أحمد دوقة وآخرون بالجزائر، يقيس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث يتكون المقياس من (50) بنداً موزع على (6) أبعاد كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 01: يمثل مقياس دافعية التعلم لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

المجموع	رقم البنود	أبعاد المقياس
18	19 - 16 - 13 - 10 - 07 05 - 03 - 01 36 - 38 - 37- 26 - 24 -22 20 -34 - 31 - 28	01: إدراك المتعلم لقدراته
13	25 - 23 - 21 -18 - 15 - 12 - 09 - 08 - 32 -06 - 04 - 02- 27	02: إدراك قيمة التعلم
06	.50 - 49 - 48 - 47 - 43 - 33	03: إدراك معاملة الأساتذة
04	.46 - 45 - 41 - 11	04: إدراك معاملة الأولياء
05	.44 - 40 - 35 - 29 - 14	05: إدراك العلاقة بين الزملاء
04	.42 - 39 - 30 - 17	06: إدراك المنهاج الدراسي
50	المجموع:	

• مفتاح التصحيح:

المقياس موجه للتلاميذ الذين يدرسون في مرحلة التعليم المتوسط بهدف الإجابة عليه، فكل تلميذ يقرأ المقياس يختار إجابة واحدة من بين أربعة بدائل، موضحة كما يلي:

الجدول 02: يمثل مفتاح التصحيح الخاص بمقياس دافعية التعلم

الإجابة	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
الدرجة	03	02	01	00

ويحدد المقياس ثلاث مستويات للدافعية للتعلم على النحو التالي :

1_ من [49_0] درجة الدافعية للتعلم متدنية.

2_ من [99_50] درجة الدافعية للتعلم متوسطة.

3_ من [150_100] درجة الدافعية للتعلم مرتفعة.

مدى مساهمة مناهج الجيل الثاني في زيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال
حصّة التربية البدنية والرياضية

وعليه فإن أدنى درجة يتحصل عليها التلميذ في هذا المقياس هي (0) درجة،
وأعلى درجة هي (150) درجة. مقياس دافعية التعلم ل: أحمد دوقة وآخرون
موضح في الملاحق.

- **صدق المقياس:**

- كشف التحليل العاملي الأبعاد الأساسية لمقياس الدافعية للتعلم وبنوده، وكذا
الصدق التنبئي أي أن نتائجه مرتبطة بنتائج الأداء الدراسي، حيث أثبتت
النتائج على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)
بين نتائج مقياس الدافعية للتعلم والمعدلات الدراسية.

- **ثبات المقياس:**

- قام أحمد دوقة وآخرون بحساب ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة
مكونة من (105) تلميذا من بينهم (50) ذكرا و(55) أنثى، في متوسطة من
متوسطات الجزائر العاصمة، أما قيمة معامل التجزئة النصفية فقد جاء مساويا
لـ (0.87)، مما يدل على ثبات عالي.

- **الأدوات الإحصائية:** النسبة المئوية / المتوسط الحسابي / اختبار حسن

المطابقة الكيدو

4-2 عرض وتحليل النتائج:

الفرضية الأولى: - يساهم التدريس بمناهج الجيل الثاني في التأثير الإيجابي
على تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الجدول 03: يمثل نتائج إجابات الأساتذة على محور اثر مناهج الجيل الثاني على التلاميذ

نوع الدالة	K2 المحسوبة	التكرار			العبارات	الرقم
		أحيانا	لا	نعم		
دال إحصائيا	25.4	04	03	23	هل تراعي أساليب التدريس المستخدمة الفروق الفردية بين التلاميذ؟	01
دال إحصائيا	31.2	06	00	24	هل يساهم مناهج الجيل الثاني في زيادة التواصل بين الأساتذة والتلاميذ؟	02
دال	34.2	04	01	25	هل أساليب وطرق التدريس زادت من	03

إحصائيا					قابلية التعلم؟	
دال إحصائيا	48.8	02	00	28	هل مناهج الجيل الثاني مواكبة للتطور الاجتماعي للتلاميذ؟	04
دال إحصائيا	25.4	10	05	15	هل ساهمت مناهج الجيل الثاني في تحقيق الأهداف الانفعالية للتلاميذ؟	05
دال إحصائيا	35	05	00	20	هل محتوى مناهج الجيل الثاني يطور من العملية التعليمية التعليمية؟	06
دال إحصائيا	39.2	04	00	26	هل مضمون مناهج الجيل الثاني فعال في زيادة الاهتمام والرغبة عند المتعلمين؟	07
غير دال إحصائيا	5.4	07	07	16	هل الوسائل البيداغوجية المتاحة مناسبة لتنفيذ مناهج الجيل الثاني؟	08
دال إحصائيا	11.4	09	03	18	هل هناك تكيف للتلاميذ مع متطلبات مناهج الجيل الثاني؟	09
دال إحصائيا	21.8	05	03	22	هل تساهم مناهج الجيل الثاني في تحرير التلاميذ من الخجل؟	10

* عند درجة حرية (02) و كيدو الجدولية (5.99) ومستوى دلالة (0.05)

مناقشة الفرضية الأولى: من خلال نتائج المحور الأول من الاستبيان نلاحظ أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط بمدينة قصر البخاري يستخدمون أساليب التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وهي تزيد من دافعية التعلم لديهم، كما يرون أن مناهج الجيل الثاني يزيد في تواصل الأساتذة مع التلاميذ وأنه مواكب لتطورهم الاجتماعي، كما أنه ساهم في تحقيق الأهداف الانفعالية لديهم، ويقرون بأن محتوى مناهج الجيل الثاني يطور من العملية التعليمية التعليمية وهو فعال في زيادة الاهتمام والرغبة عند المتعلمين، حيث يجد بعضهم أن الوسائل البيداغوجية غير مناسبة لتنفيذ هذا المنهاج، ويرون بأن التدريس بمناهج الجيل الثاني ساهم في تحرير التلاميذ من الخجل وهم متكيفين مع متطلباته، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى، ويتفق مع نتائج دراسة الباحث مسكين عبد الله (2017) التي تثمن ما جاءت به مناهج الجيل

مدى مساهمة مناهج الجيل الثاني في زيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال
حصّة التربية البدنية والرياضية

الثاني من الإصلاحات التي مست مضمون القيم. كما جاء في المرجعية العامة للمناهج لوزارة التربية الوطنية (2016) في شروط بناء مناهج الجيل الثاني: مبدأ الملائمة التي تمكن من تكييف ظروف الانجاز والتكفل وعلى الخصوص ظروف التلاميذ النفسية والبيداغوجي، أيضا تتوافق مع دراسة الباحثين عامر حملاوي عامر وسعيدة لعجال توصلت النتائج إلى أن مستوى معرفة الأساتذة بالمستجدات التربوية التي شهدتها مناهج الجيل الثاني، في التربية البدنية والرياضية كان عال في جميع المجالات، في حين أن النتائج المتحصل لا تتوافق مع دراسة الباحثين عطاء الله احمد و عباسي أميرة (2017) وأظهرت النتائج أن المنهاج يحتوي على بعض المهارات الحياتية في المراحل الأربعة للتعليم المتوسط ضعيفة جدا، ومن هذا يمكننا القول بأن التدريس بمناهج الجيل الثاني يساهم في التأثير على تلاميذ الطور المتوسط بمدينة قصر البخاري.

الفرضية الثانية: يساهم التدريس بمناهج الجيل الثاني في زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ في الأنشطة الفردية.

الجدول 04: يمثل نتائج إجابات الأساتذة على محور الأنشطة الفردية

نوع الدلالة	K2 المحسوبة	التكرار			العبارات	الرقم
		أحيانا	لا	نعم		
دال إحصائيا	39.2	04	00	26	هل تساهم الأنشطة الفردية بمنهاج الجيل الثاني في تعزيز الدافعية؟	01
دال إحصائيا	12.2	06	05	19	هل المنهاج الجديد زاد من دافعية الأستاذ لتعليم التلميذ الأنشطة الفردية بكفاءة عالية؟	02
دال إحصائيا	43.8	03	00	27	هل غياب التحفيز المعنوي يؤثر على دافعية التعلم في الأنشطة الفردية؟	03
دال إحصائيا	29.6	04	02	24	هل مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في الأنشطة الفردية يساهم في الرفع من دافعية التعلم؟	04
دال	48.8	02	00	28	هل طريقة العمل بالورشات لها أثر على	05

إحصائيا					تنمية المنافسة مع الآخرين في الأنشطة الفردية؟	
دال إحصائيا	9.8	10	03	17	هل دافعية التعلم تدخل البهجة والسرور لدى التلميذ في الأنشطة الفردية؟	06
دال إحصائيا	54.2	01	00	29	هل شعور التلميذ بالملل والإحباط أثناء ممارسة الأنشطة الفردية بسبب غياب دافعية التعلم؟	07
دال إحصائيا	30	00	00	30	هل تساعد دافعية التعلم التلاميذ لتحقيق المستوى المثالي أثناء ممارسة الأنشطة الفردية؟	08
دال إحصائيا	54.2	00	01	29	هل زيادة دافعية التعلم للتلميذ تعتبر من الأهداف المستساغة في الأنشطة	09
دال إحصائيا	48.8	02	00	28	هل نقص الوسائل يؤثر على دافعية التلميذ نحو تعلم الأنشطة الفردية؟	10

* عند درجة حرية (02) و كيدو الجدولية (5.99) ومستوى دلالة (0.05)

مناقشة الفرضية الثانية: من خلال نتائج المحور الثاني من الاستبيان نلاحظ بأن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط بمدينة قصر البخاري يرون أن الأنشطة الفردية بمنهاج الجيل الثاني تساهم في تعزيز الدافعية وزادت من دافعية الأستاذ لتعليم التلميذ بكفاءة عالية، ويرون بأن غياب التحفيز المعنوي يؤثر على دافعية التعلم في الأنشطة الفردية وأن مراعات الفروق الفردية بين التلاميذ في الأنشطة الفردية يساهم في الرفع من دافعية التعلم، ولقد أكد الأساتذة بأن طريقة العمل بالورشات لها أثر على تنمية المنافسة مع الآخرين في الأنشطة الفردية حيث أن دافعية التعلم من الأهداف المستساغة تدخل البهجة والسرور لدى التلميذ وغيابها يؤدي إلى شعور التلميذ بالملل والإحباط أثناء ممارسة الأنشطة الفردية وهي تساعد التلاميذ على تحقيق المستوى المثالي، كما أن الأساتذة يقرون بأن نقص الوسائل البيداغوجية يؤثر على دافعية التلميذ نحو تعلم الأنشطة الفردية، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية، في حين لا تتفق هذه

مدى مساهمة مناهج الجيل الثاني في زيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال
حصّة التربية البدنية والرياضية

النتائج مع دراسة الباحثين مصطفى بوشيبة وحرشاوي يوسف حيث أسفرت نتائجهم على أن معظم الأساتذة لا يهتمون بالجانب النفسي ويهتمون بالبدني فقط وليس لديهم دراية بأهداف المنهاج.، كما جاء في دراسة لباحثة "آمنة عبد الله تركي" 1988 أنه هناك علاقة ايجابية بين التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق العام. ومن هذا يمكننا القول بأن مناهج الجيل الثاني تساهم في زيادة دافعية تعلم الأنشطة الفردية.

الفرضية الثالثة:

- يساهم التدريس بمناهج الجيل الثاني في زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ في الأنشطة الجماعية.

الجدول 05: يمثل نتائج إجابات الأساتذة على محور الأنشطة الجماعية .

نوع الدلالة	K2 المحسوبة	التكرار			العبارات	الرقم
		أحيانا	لا	نعم		
دال إحصائيا	39.2	04	00	26	هل البيداغوجيا الجديدة أتاحت الفرصة للتلاميذ للمشاركة في النشاطات الجماعية من أجل زيادة دافعية التعلم؟	01
دال إحصائيا	54.2	01	00	29	هل طريقة التدريس بمنهاج الجيل الثاني مكنت التلميذ من زيادة دافعية التعلم أثناء القيام بأنشطة جماعية؟	02
دال إحصائيا	48.8	02	00	28	هل طريقة التدريس بمنهاج الجيل الثاني في الأنشطة الجماعية تكافئ التلاميذ وتشجعهم من أجل زيادة دافعية التعلم؟	03
دال إحصائيا	30	00	00	30	هل البيداغوجيا الجديدة اولت اهتماما بالأنشطة الجماعية باعتبارها مؤثرا هاما على دافعية التعلم؟	04
دال إحصائيا	48.8	02	00	28	هل مكن منهاج الجيل الثاني الأستاذ من استثارت دافعية التعلم للتلميذ بصورة أسهل وأسرع في الأنشطة الجماعية؟	05
دال	30	00	00	30	هل العمل مع قسم مكتظ بسبب عدم	06

إحصائيا					استثارت دافعية التعلم لدى التلاميذ في الأنشطة الجماعية؟	
دال إحصائيا	34.2	04	01	25	هل حجم الساعي المخصص كافي لانجاز أنشطة جماعية تزيد من دافعية التعلم؟	07
دال إحصائيا	48.6	01	01	28	هل الأسلوب الحالي المنتهج في نظام الجيل الثاني أكثر استثارة لدافعية التلميذ نحو تعلم الأنشطة الجماعية؟	08
دال إحصائيا	48.8	02	00	28	هل نقص الوسائل البيداغوجية يؤثر على دافعية تعلم الأنشطة الجماعية عند التلاميذ؟	09
دال إحصائيا	30	00	00	30	هل المنهاج الجديد يحث لأستاذ للعمل على رفع دافعية تعلم الأنشطة الجماعية ؟	10

* عند درجة حرية (02) و كيدو الجدولية (5.99) ومستوى دلالة (0.05)

مناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال نتائج المحور الثالث من الاستبيان نجد أن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط بمدينة قصر البخاري يرون بأن البيداغوجيا الجديدة أتاحت الفرصة للتلاميذ للمشاركة في النشاطات الجماعية من أجل زيادة دافعية التعلم، وأن طريقة التدريس بمنهاج الجيل الثاني مكنت التلميذ من زيادة دافعية التعلم أثناء القيام بأنشطة جماعية وهي تكافئ التلاميذ وتشجعهم من أجل زيادتها، حيث أكد الأساتذة على أن البيداغوجيا الجديدة ولت اهتماما بالأنشطة الجماعية باعتبارها مؤثرا هاما على دافعية التعلم وأنها مكنتهم لاستثارت دافعية التعلم للتلميذ بصورة أسهل وأسرع حيث أن العمل مع قسم مكتظ يسبب عدم استثارتها والأسلوب المنتهج حاليا أكثر استثارة لدافعية التلميذ نحو تعلم الأنشطة الجماعية، ويقر الأساتذة بأن نقص الوسائل البيداغوجية يؤثر على دافعية تعلم الأنشطة الجماعية عند التلاميذ ومناهج الجيل الثاني يحثهم للعمل على رفع دافعية تعلم الأنشطة الجماعية عند التلاميذ، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة، وتتوافق مع نتائج دراسة الباحث عامر (2018) النتائج إلى أن الأساتذة على دراية كافية بالمفاهيم الواردة في مناهج الجيل الثاني، كما أنهم يستخدمون

مدى مساهمة مناهج الجيل الثاني في زيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال
حصّة التربية البدنية والرياضية

التقويم والتنوع في استراتيجيات وطرق التدريس، مع توظيفهم للوسائل
البيداغوجية التعليمية التي تساهم في تحقيق كفاءات مناهج الجيل الثاني.، كما
جاء في دراسة لباحثة "أمنة عبد الله تركي" 1988 أنه هناك علاقة ايجابية بين
التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق العام. ومن هذا يمكننا القول بأن
مناهج الجيل الثاني تساهم في زيادة دافعية تعلم الأنشطة الجماعية.

الفرضية الرابعة:

- تساهم مناهج الجيل الثاني في الرفع من مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ
السنة الرابعة متوسط.

الجدول 06: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على مقياس دافعية التعلم

الدرجة الأبعاد	رقم البنود	أبعاد المقياس
114.055	19 - 16 - 13 - 10 - 07 05 - 03 - 28 - 31 - 34 - 36 - 01 - 20 - 38 - 37 - 26 - 24 - 22 -	01: إدراك المتعلم لقدراته
124	25 - 23 - 21 - 18 - 15 - 12 - 09 27 - 02 - 04 - 06 - 08 - 32 -	02: إدراك قيمة التعلم
96.833	.50 - 49 - 48 - 47 - 43 - 33	03: إدراك معاملة الأساتذة
115.5	.46 - 45 - 41 - 11	04: إدراك معاملة الأولياء
98.2	.44 - 40 - 35 - 29 - 14	05: إدراك العلاقة بين الزملاء
98.5	.42 - 39 - 30 - 17	06: إدراك المنهاج الدراسي
109	الدرجة الكلية للمقياس	

مناقشة الفرضية الرابعة: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الدرجة الكلية
لمقياس "دافعية التعلم" بلغت 109 أي أنها محصورة بين (100-150).ومنه
نستنتج أن مستوى الدافعية للمقياس ككل مرتفع، وكذلك نجد أن مستوى الدافعية
مرتفع لكل من الأبعاد التالية: إدراك المتعلم لقدراته، إدراك قيمة التعلم، إدراك
معاملة الأولياء، أما بالنسبة للأبعاد التالية: إدراك معاملة الأساتذة، إدراك العلاقة

مع الزملاء، إدراك المنهاج الدراسي فإن مستوى الدافعية متوسط، أي أنه لا توجد أبعاد مستوى دافعيته منخفض، مما يؤكد صحة الفرضية الرابعة. وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة الباحثة "سيسبان فاطمة الزهراء" 2017 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية في درجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي لصالح القياس البعدي، كما تتفق نتائجنا مع دراسة (MOHAMED, 2018/2019) التي توصلت إلى أن المنهاج الجديد فيه تحسنات إلا أن المنهاج القديم فيه إيجابيات تم إزالتها من الكتاب الجديد ومن هذا القول بأن منهاج الجيل الثاني تساهم في رفع مستوى دافعية التعلم لتلاميذ السنة الرابعة من الطور المتوسط، ورغم الإصلاحات يبقى واقع الممارسة صعب.

حيث أكدت دراسة (manadi seif eddine, 2016/2017, p. 87) أن الحجم الساعي قليل ومعامل المادة ضعيف ونقص الوسائل الديداكتيكية مع سياسة الإدارة المدرسية اتجاه مادة التربية البدنية والرياضية حالة دون الاستثمار الحقيقي لإيجابيات المادة، دون أن ننسى التدريب المهني القاعدي للأساتذة الجدد الذي يتم تحت إشراف أستاذة ذوي خبرة قصد تطوير مهاراتهم التدريسية الأساسية

- الخاتمة:

إن المجال التربوي كغيره من المجالات يطرأ عليه تغيرات وتحديثات في المناهج التربوية، وهي من المساعي الرامية لوزارة التربية الوطنية، فالمناهج الدراسية، لا تتصف بالجمود وأنها تخضع دورياً إلى تعديلات حيث يتم تطبيقاً لتحسين مضمونها، وذلك بما يفرضه التقدم العلمي والتكنولوجي قصد إدراج معارف أو مواد جديدة لأي منهاج تربوي، إن المؤسسات التربوية وخاصة المدارس الطور المتوسط تعتمد على التربية والتعليم بالدرجة الأولى في كل المستويات التعليمية، لكونها تعمل على ضمان تعليم ذو نوعية جيدة، ويحقق

العدالة والمساواة وهذا ضمن مبدأ تحقيق الفرص التعليمية بين المتعلمين، إضافة إلى إكسابهم مختلف المهارات والمعارف لإدماجهم في مجتمع المعلومات والمعرفة.

لقد قمنا في بحثنا هذا بتسليط الضوء على مناهج الجيل الثاني في مادة التربية البدنية والرياضية، ومدى مساهمته في زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ في الطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة والتلاميذ، قمنا بإجراء دراستنا في متوسطات مدينة قصر البخاري، ومن خلال تطرقنا للإطار النظري والتطبيقي والملاحظات المستخرجة منه وتفرغنا لنتائج الاستبيان والمقياس وتحليلها تبعا للفرضيات المطروحة، توصلنا إلى صحتها من خلال عرض ومناقشة الاستبيان المقدم للأستاذة التربية البدنية والرياضية ومقياس دافعية التعلم المقدم لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية العامة والتي مفادها: "تساهم مناهج الجيل الثاني في زيادة دافعية التعلم أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة المتوسطة".

ومهما كانت نتائج هذا البحث، فإنها تبقى نسبية إلى حد ما، لأنها مرتبطة بالعينة المدروسة مما يجعلها تترك مجالات أخرى للبحث في هذا الموضوع حتى نستفيد منه جميعا ويبقى رجاؤنا من الله عز وجل أن نكون بدراستنا هذه قد أسهمنا ولو بالقليل في تزويد الطلبة والأساتذة والباحثين في هذا الميدان ببعض المعارف والمعلومات.

ومن أهم الاستنتاجات المتوصل إليها من خلال هذه البحث أن مناهج الجيل الثاني في مادة التربية البدنية والرياضية تزيد من دافعية التعلم عند التلاميذ من خلال ممارسة الأنشطة المبرمجة سواء كانت فردية أو جماعية كما أنها تؤثر تأثير إيجابي وفعال على التلميذ من جميع الجوانب، من خلال زيادة دافعية تعلمه التي ستعكس حتما على باقي المواد.

لذى نوصى بتوفير الوسائل البيداغوجية اللازمة التي يحتاجها الأستاذ قصد تحقيق الكفاءات العرضية الموجودة في المنهاج من خلال التلميذ، مع تخفيض عدد التلاميذ في القسم مقابل زيادة الحجم الساعي المخصص للحصة كما ندعو إلى عقد ندوات علمية وأيام دراسية باستمرار لمناقشة التطورات الحاصلة في الميدان والمستجدات الدولية والوطنية في التخصص، والتأكيد على تخصيص فضاء يتم من خلاله الاستماع إلى آراء وأفكار وملاحظات الأساتذة الموجودين في الميدان مع إجراء دراسات وبحوث مستقبلية على المنهاج قصد استمرارية العملية التقييمية لأنها أساس تطوير المناهج وعلى أساسها تصدر الأحكام

المراجع المستخدمة في البحث:

الكتب:

- 01- السلطي نادية سميح. (2004). التعلم المستمد إلى الدماغ. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 02- توفيق المرعي وإسحاق الفرخان. (2009). المناهج التربوية. الأردن: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، بدون طبعة.
- 03- خميس محمد عطية. (2003). عمليات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: مكتبة دار الكلمة.
- 04- زينب بن يوسف. (2017). كيف نفهم منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات الى بيداغوجيا الادمج الجزائر ط1 2017 ص 05. (الطبعة الاولى، المحرر) الجزائر: الجزائر.
- 05- نيللي رمزي ناهدة محمود وفيهيم. (2004). طرق التريس في التربية الرياضية . القاهرة مصر: مركز الكتاب الطبعة 2.
- 06- يوسف محمد الزامل. (2011). الثقافة الرياضية. عمان الاردن: مكتبة المجتمع الرياضي طبعة الاولى.
- 07- محمود عوض بسيوني وآخرون. (1992). نظريات وطرق تدريس التربية البدنية (المجلد الطبعة 2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 08- احمد دوقة، و محمد حديدي. (2011). سيكولوجية الدافعية للتعلم. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

مدى مساهمة مناهج الجيل الثاني في زيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال
حصّة التربية البدنية والرياضية

- 09-10- سعادة، جودت أحمد. (2004). المنهج المدرسي المعاصر (المجلد الطبعة الثانية). عمان، الأردن،: دار الفكر.
- 11- o.sane .(2011) .en science physique, pédagogie d'eps .paris france.
- المجّلات والدوريات والصحف:**
- 01- بن كريمة بوحفص. (2017). الانتقال الى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر ضرورة ام خيار.مجلة جيل العلوم الاسلامية والاجتماعية ، العدد 36. وجهة نظر المدرسين. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي جامعة وهران العدد الرابع.
- 02- حرشايي يوسف بوشيبية مصطفى. (ديسمبر 2016). تقييم اهداف منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل الحاجات النفسية (الثقة بالنفس انخفاض التوتر انخفاض التعبيرات العدوانية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية مستغانم العدد الثالث عشر .
- 03- حملاوي عامر. (15 جويلية 2018). تقويم حصّة التربية البدنية والرياضية في ظل مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر اساتذة اقسام السنة اولى متوسط. مجلة التحدي جامعة العربي بن مهدي, العدد رقم 14.
- 04- عامر حملاوي سعيدة لعجال. (2018). مستوى معرفة اساتذة السنة الاولى المتوسط بالمستجدات التربوية التي شهدتها مناهج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية. المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية جامعة مستغانم عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن.
- 05- عباس اميرة عطاء الله احمد. (2017). دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مرحلة التعليم المتوسط. المجلة العلمية العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية العدد الرابع عشر ديسمبر ، 281.
- 06- قاسمي بشير علالي طالب. (2019). واقع تطبيق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط. المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية جامعة مستغانم عدد خاص 2019 ، 22.
- 07- احسن احمد, بوشيبية مصطفى, بناصر محمد. (جوان 2018). واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل الاصلاحات الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط
- 01- BENSaid MOHAMED. (2019/2018) .étude comparative entre les manuels scolaires de la 1ère génération et de la 2 ème génération . mohamed boudiaf - m'sila: mémiore de master.

02- saadi fouad manadi seif eddine .(2017/2016) .réalité de la pratique de l'education physique et sportive en milieu scolaire .bejaia : université a.mira bedaia.

مواقع الانترنت

<http://www.qstadhi-fibaiti.com>
